الصراع الإماراتي السعودي فاقم مأزق السعودية في اليمن

وعلى الرغم من إرغام السعودية للإمارات على التراجع العسكري المباشر وتفكيك تحركات أدواتها في حضرموت والمهرة، إلا أن أبوظبي سحبت قواتها واحتفظت بشبكات تخريبية ممتدة.

وورثت السعودية تركة ثقيلة من الفوضى والمليشيات المتناحرة، تشمل المجلس الانتقالي وألوية العمالقة وقوات طارق صالح، وهي تشكيلات تواصل العمل تحت غطاء التمويل والإدارة الاستخباراتية الإماراتية.

وجاء سقوط مدينة المخا الاستراتيجية واقتراب القوات اليمنية من مضيق باب المندب كأحد التجليات

الصارخة لمهندسي الفشل في أبوظبي إذ استثمرت الإمارات حالة الاستياء من الهيمنة السعودية وعملت عبر أدواتها على إبقاء التنسيق الميداني مفككا، لترك الرياض تتحمل وحدها كلفة الانهيار والانكشاف أمام ضربات وصمود القوات المسلحة اليمنية.

وفي الوقت الذي تصدر فيه أبوظبي بيانات التضامن الشكلي مع الرياض وتدين الهجمات اليمنية، تشير تحليلات "دارك بوكس" إلى أن الإمارات هي المستفيد السياسي الأكبر من الانهيار السعودي إذ أثبتت أن الشرذمة والوكالات المسلحة التي غرستها طوال سنوات باتت قنبلة موقوتة تمنع تشكيل أي ثقل عسكري موحد تحت المظلة السعودية، مما يضع النظام السعودي أمام مأزق استراتيجي غير مسبوق.